خريطة حياتنا

المدّة ٨ دقائق

المواد المطلوبة خريطة، هاتف خليوي، حقيبتين للظهر، قبعة مستكشف، نظارات شمس، مطرتين مياه، خريطة مصنوعة من قماش، قبعة عادية، قميص عليه أشجار نخيل (اختياري)، لوح شوكولا .

نمط التعلّم المتعاون التحليلي

الهدف ان يتعلّم الولد قول الحقيقة وأهميّة اتّباع كلمة اللّه التي ترشدنا في الحياة

المشهد الاول:

(موسيقى هادئة وفرحة)

يخرج عبّود من خلف الستارة حاملًا في يده خريطة و معه هاتف نقّال و لكن ليس هناك ارسال. على ظهره حقيبة وعلى رأسه قبعة وعلى عيونه نظارات شمسيّة. يمثل وكأنّه مستكشف ضائع في الصحراء، فينظر تارةً إلى اليمين، وتارةً الى اليسار وهو واضع يده على جبينه حامياً عيونه من الشمس. يشعر بخيبة أمل بسبب عدم رؤيته للطريق. فيذهب و يجلس في الزاوية و يفتح حقيبته ويأخذ منها مطرة المياه ليشرب، ولكن يرى أنها فارغة. يحزن عبّود ويبدأ بالبكاء بشكل دراماتيكي. بينما هو يبكي، يتظاهر وكأنه رأى شيئاً من بعيد (شخصاً). ويتوقف عن البكاء ويبتهج ويبدأ بالقفز والتلويح بيديه.

يصرخ:" أنا هنا ، أنا هنا" ساعدوني، أرجوكم ساعدوني.

بينما هو يفعل كل هذا، نسمع صوت من خلف الستارة:

لُبان: رأيتك، رأيتك. ما اسمك؟

عبّود: عبّود وأنت؟

لُبان: انا لُبان تشرفت بمعرفتك. ما خطبك؟

عبّود: كسرت كلام المرشد وذهبت في سبيلي والآن لا أعرف الى أين أذهب وليس لي أي ماء ولا أي لقمة طعام وأنا متعب وجائع وعَطِش. هل لديك أي ماء؟

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس

لُبان: كلا يا صديقي ليس لدي أي ماء. و لكن لا تقلق أنا خبير في هذه الصحاري والبراري، اعرفها ظهراً عن عقب، فانا تائه هنا منذ خمس سنوات. (يقولها بصوت منخفض)

عبّود: هاي، ماذا قلت؟

لُبان: (مرتبك) لقد قلت انني سأساعدك لتجد طريقك وتعود لبيتك ولكن هذا ليس اذا اردت ان تحظى بالكنز.

عبّود:(يقفز) هل قلت كنز؟

لُبان: نعم. جدّتي أخبرتني بأنه هناك كنز هنا في مكان ما واعطتني الخريطة لأذهب وابحث عنه. (يقول هذا وهو يسحب مطرة المياه ويشرب)

عبّود: انتظر لحظة، لقد قلت لي انه ليس لديك اي ماء!

لُبان: آسف يا صديقي كان هذا آخره.

(يغتاظ عبود بسبب حماقة لُبان و يقرر ان يذهب.)

لُبان: يا إلهي ما أجمل السيارة التي سأشتريها عندما اجد الكنز، اه لا لا، أريد منزلا كبيرا جدا بدل السيارة. أو تعلمون، سأشتريهما سويا. هاهاها.

عبّود: (يلتفت مغيّرا رأيه وهو مغادرا ويقول) ما حجم الكنز الذي نتكلم عنه؟

لُبان: جدتي قالت لي انه هناك صندوقا مليئا بالذهب و هو ثقيل جدا يمكنني أن أشاركه معك اذا اردت ولكن يجب ان تساعدني لأجده.

عبّود: حاضر من أين نبدأ؟ ادعو الى اللّه ان نجده قريبا لأنني جائع جدا! هل معك شيء يمكنني أن آكله؟

لُبان: كلا يا صديقي فأنا جائعٌ أيضا. لنبدأ بهذا الاتجاه. (يدُل لبان عبود الى جهة اليسار)

يخرج عبود ولبان إلى وراء الستارة ثم يعودان.

المشهد الثاني:

(موسيقى حماسية لمغامرة)

عبّود: يا رجل تعبنا طوال النهار ولم نجد شيئا فأنا جائع جدا.

لُبان: لنضع خطة تساعدنا ان نجد الكنز.

عبّود:(يقف ويبدأ بالشرح) اعتقد انه يجب ان نذهب من هذا الاتجاه الآن وعندما نصل إلى تلك الصخرة، يجب ان نفترق ونبحث. ومن يجد الكنز أولا ينادي الثاني لكي نأخذه. ما رأيك؟

(في هذه الاثناء وبينما يتكلم عبود، يخرج لُبان من جيبه اصبع شوكولاتة ويبدأ بالأكل).

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس

عبّود: (يلتفت عبود) ما رأيك؟

!!!!! من اين اتيت بالشوكولاته؟!!

لُبان: من جيبي.

عبّود: لقد سألتك اذا كان لديك طعام و قلت لا!

لُبان: نعم سألتني ولكنك لم تحدد. فهذا ليس طعام بل هذا شوكولا (بثقة)

يغضب عبود و يقرر ان يذهب في سبيله. يذهب عبود الى خلف الستارة

و يبدأ لبان بالبكاء ويغادر أيضا.

المشهد الثالث:

(موسيقى حزينة و دراماتيكية)

عبّود: (يعود عبود الى المسرح) هذه المشكلة كبيرة جدا بالنسبة لي، ولا أقدر أن احلّها بنفسي. اعتقدت ان لبان سيساعدني و لكنه أرهقني و آذاني. اعتقدت انه صديقي. ليتني أراه مجددا الآن فقد تعودت إمضاء الوقت معه.

يكون لبان في هذه الاثناء يتجسس عليه من خلف الستارة.

يقفز لبان و يقول:

لُبان: لقد عرفت انك تحبني (يغمره).سامحني، لقد كذبت عليك ولكن في الحقيقة أنا ضائع هنا منذ وقت طويل ايضا ولا اعرف الطريق وفكرت انني اذا اخبرتك عن الكنز سنقضي وقتاً معاً.

عبّود:سامحتك ولكن أليس هناك كنز؟

لُبان: لا

عبّود: الم تقل ان جدتك اخبرتك بوجوده واعطتك خريطة؟

لُبان: انا يتيم وهذه الخريطة هي منشفتي القديمة للوجه.

عبّود: يا رجل! ماذا أفعل بك؟!؟! (في هذه الاثناء يجلسان و يتفقد عبود هاتفه و يلتقط اشارة)

عبّود: أتت الإشارة أخيرا!!! سوف اتصل بهم ليساعدنا الو؟! الو؟! ساعدونا ارجوكم. نحن قرب الستارة الزرقاء (اوصف المسرح الموجود انت فيه)، جالسين أمام الأولاد.

المساعدين: حسنا سنأتي الآن. (يذهبون خلف الستارة و عبود يتكلم عن الارشادات)

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس